

ندوة أقيمت في ديوان د.بدر الرخيص لاستعراض موقف العلماء من القضايا المحورية

# القروض وسورية وجمعية الإخاء في صلب مناقشات ديوانية رابطة الشريعة



د.بدر الرخيص وأحد المشاركين في الندوة (محمد خلوصي)



د.خالد المذكور ود.عجيل النشمي وعدد من الحضور



أحمد باقر متحدثاً خلال الندوة

بالكامل والتي لم تحرر عن طريق عرض سينمائي، مبينا المناطق المسيطر عليها وكيف يدخل السلاح الى سورية، وأكد ان السلاح الايراني يدخل للنظام السوري يوميا من خلال 12 رحلة طيران تصل من ايران الى سورية.

وقال ان هناك حوارات تحري بشكل يومي بين المجاهدين والمعارضة في سورية بطرق تحفظ مكاسب الثورة بطريقة شرعية. وأعلن د.العجمي عن ان احدى الاخوات تبرعت اليوم مع أسرته بمبلغ مليون دولار، ولما تم حصر العمل الخيري فتح الله على المحسنين من الكويتيين، وهذا المبلغ من انه لا يكفي معركة على محافظة واحدة لمدة 3 أيام، وقال ان الجيش الإيراني بحرس قصر بشار وهناك أخبار بان بشار خرج بالليل، وبشر بالفرج القريب.

وأكد د.العجمي ان الطيران الإيراني والطيران العراقي يوميا يذهبان الى سورية ولا أحد يستطيع ان يمنع الوصول حتى للأسف الطيران الإماراتي يحمل إيرانيين من أبو ظبي الى دمشق؛ لافتا الى ان أي شاحنة وقود تدخل سورية يتم ضربها، ان المعونات الحكومية تأتي من قطر والبحرين والكويت والسعودية ولا يسمح لها الا للاجئين فقط، أما الجمعيات الخيرية فيسمح لها بالدخول داخل سورية، علما ان الجمعيات القطرية أكثر الجمعيات تبرعا داخل سورية، مشيراً الى ان الكويت جمعت 10 ملايين وصل مليون فقط وتم جمع مليار ونصف المليار عن طريق الأمم المتحدة ولم يصل الا 100 مليون.

واختتم اللقاء د.عجيل العجمي شاكرًا الضيوف والمندثرين.

## إسقاط القروض

وتحدث د.عصام العنزي عن هل إسقاط القروض جائز أو غير جائز في الشريعة الإسلامية، وتحدث عن عقد المراجعة في البنوك الإسلامية وأنه ليس هناك فرق بين رأس المال والربح، مشيراً الى ان البنوك الإسلامية تدفع التكاليف والتأمين والتخليص ثم يحسب الربح وان هذا أمر بالغ الصعوبة.

وأشار الى ان البنك يكون أميناً على الأموال وإسقاط أرباحهم وهذا ليس من مصلحة البنك وانما لا يختلف في ذلك عن البنوك التقليدية ولم نسمع الا الآن كيف سيطبقون القانون ويتم السداد لهم، وقال ان البنوك التقليدية تأخذ فوائدها قبل رأس المال من الفائدة الى إسقاط هذه الفوائد.

## سورية

وتناول د.شافي العجمي «سورية الواقع والطموح» وقال ان الجريمة التي تحدث في سورية لم تحدث في بلد عربي وان العالم الآن يدعو دول الخليج لدعم القضية السورية، وتطرق الى المناطق المحررة في سورية

لا بد ان تضع من قانون الحصول وهي طالعة من الاحتلال، فقلنا المدين بسدد 45% نقدا او يدفع كامل الدين على 13 سنة، علما انه إذا جاء أي تعويض من العراق يذهب للدولة وقد سدوا 3 مليارات بهذا القانون بسبب الحرب، وإذا كان هذا القانون خرج في ظروف الحرب فهذا ليس وقت حرب، هذا ظلم وخطأ يفتح الباب لمشكلة كبيرة والتكلفة ستصل الى 7 مليارات ونصف وفي كل دور انعقاد ستزيد الشريحة واضافة شيء جديد وكلنا نعلم ان حل قانون المعسرين هو الحل والموجود الآن لمو الحل السياسي تزيينا للمجلس الحالي واناشد رئيس الوزراء حسام القضيبة.

## إشهار الجمعية

من جهته، تحدث رئيس الجمعية الكويتية للإخاء الوطني موسي معرفي والمحامي حسين الغريب عن فكرة الجمعية فقال معرفي ان الفكرة منذ 4 سنوات حين بدأت قضايا الفتوى والطائفية والتي لم تكن من قبل في الكويت وسببها السياسية والسلطة أيضا، فقمنا بجمع 50 شخصا ونحن الآن بصدد انضمام 1120 شخصا واولنا تنوع الاطراف وليس في طيف واحد فقط وأيضا جميع التخصصات العلمية.

وأضاف: وقد جلسنا مع د.عجيل النشمي ود.محمد الطبطبائي اللذين كان لهما دور في انشاء الجمعية وتم تقديم الاشهار منذ شهر ونصف الشهر لوزارة الشؤون ونحن الآن بصدد متابعة انتهاء الترخيص. وتحدث المحامي حسين الغريب عن رسالة الجمعية التي أهمها استنكار الطائفية والتي تستنكرها الشريحة الكبرى من المجتمع والشريحة الأقل هي الموافقة، وقال ان

## آثار الاحتلال

وتحدث عن قانون المديونيات الصعبة التي صدر بعد التحرير مباشرة، الدولة اشترت القروض وكان

فوائد القروض يخالف فتوى وزارة الاوقاف التي جاءت بناء على طلب اللجنة التشريعية في مجلس الأمة المجلد 2012 وجاء في الفتوى حول الاقتراح بقانون بشأن قيام البنوك والشركات الاستثمارية بإعادة جدولة ارصدة القروض الاستهلاكية والمقسطة لديها بعد اسقاط كل الفوائد عنها وتنظيم منح هذه القروض مستقبلا، وهذا القانون تضمن اخلافا بالعدالة التي امر بها الله تعالى وبين ان المشروع في مادته الثانية والثالثة قد أخذ بالعدالة في ان الدولة تتحمل سن ميزانيتها دفع الفوائد والعوائد للبنوك الربوية والاستهلاكية والشركات، والمال العام لا يتصرف فيه ولي الأمر الا بما فيه مصلحة للجميع لا لفئة دون أخرى، والثاني ان في هذا المشروع تحقيق فائدة او ميزة لمن اقترض بالربا ويحرم كذلك من لم يقترض اصلا، ولا يلغى ذلك ما ورد في المادة الرابعة مع ان الربا محرم مطلقا سواء استخداها لمصلحة ومنفعة او المستقل ولا يجوز التعامل بالربا ولا ادخاله حلا لجدولة أي مديونية، أما باقي المواد 5 و6 و7 فهي مواد اجرائية، لافتا الى ان هناك أسبابا عديدة تدعو الى رفض اسقاط القروض من جوانب شرعية واقتصادية ودستورية، وبالإضافة الى فتوى الأوقاف لدينا فتاوى من كبار المشايخ منهم الشيخ د.عجيل النشمي والشيخ د.خالد المذكور ود.ناظم المسباح الذين أفتوا بعدم شرعية تلك المقترحات.

## خضا

وقال ان عدد المقترضين نحو 320 ألف مواطن منهم من اقترض 70 ألف دينار كحد أقصى وبفوائد وصلت الى 70 ألف دينار ولمدة 12 سنة، بينما هناك متقاعدون اما شراء فوائد القروض فهو مناف للعدالة وينافي الحرص على المال العام ولم يأخذ بمعيار العسر أو العجز وهذا سيجعل المعسر وغير المعسر يستفيدان من هذا القانون. وأكد ان قانون اسقاط

## فوائد القروض

سالم الصباح الذي اكد ان عملية التصحيح شملت جميع الاخطاء التي وقعت قبل 2008/4/1 وان للجنة المالية بإمكانها ان تنتخب مجموعة من رجال القضاة والمستشارين لاستقبال تظلم كل من وقع عليه الظلم اما ان تشتري جميع القروض فان هذا يناقض العدالة ويتنافى مع الحرص على a العام. وتساءل باقر: ما ذنب من لم يقترض او من يقترض في المستقبل؟ او من سدد دينه؟

## وقال ان القانون المقترح لم ينشر تفصيلا المادة 1، 2، 3 والتصريحات التي وصلت بان الدولة ستشتري الرصيد المقبل للمديونية في 2002

## السى 2008/4/1 من البنوك الربوية او التقليدية، لا بد ان تناقش شرعا ودستورا فالدولة عند شرائها هذه الارصدة الربوية ممكن نجد شخصا دفع بالكامل وباق له قسط وينتهي من دينه، وحسب ما اعلن ان اول ما يحصل من المدين الفائدة اذا تأخر المدين توضع الفائدة في رصيده فلو واحد رصيده 10 آلاف من اصل دينه ولم يسدد ولديه 3 اشهر فائدة متأخرة، الدولة تستخدم الفائدة الربوية وسيستخدم المتأخر، والناحية الثانية انه فوت على الدولة استثمار 740 او أكثر من مليون دينار وهذا حال الجميع والمال العام الكل شركاء فيه ولا يمكن ان يستغل لمصلحة فئة دون الآخرين تطبيقا لمبدأ العدالة والعدالة شيء عظيم في ديننا الاسلامي والاحادية الواردة في ذلك كثيرة جدا.

## اما شراء فوائد القروض فهو مناف للعدالة وينافي الحرص على المال العام ولم يأخذ بمعيار العسر أو العجز وهذا سيجعل المعسر وغير المعسر يستفيدان من هذا القانون.

## واكد ان قانون اسقاط

## أكسد النائب احمد باقر ان اسقاط القروض ستة سنة سيئة، وان كل مجلس مقبل سيبحت عن مكاسب ليحققها وان معالجة القروض بالطريقة التي تطرح الآن ستكون سببا لعدم العدالة في المجتمع.

## جاء ذلك في ندوة ديوانية رابطة علماء الشريعة لدول مجلس التعاون الخليجي والتي احتوت على 3 محاور رئيسية، اولها موقف العلماء من اسقاط القروض، والمحور الثاني «سورية الوضع والتطلعات»، والثالث عرض لجمعية الإخاء الوطنية والتي اقيمت في ديوان د.بدر الرخيص بالروضة والذي كان عريف الندوة.

## وقال باقر: موضوع القروض متابعه منذ كنت رئيس اللجنة المالية منذ نهاية 2005 لان العنوان نفسه اسقاط الفوائد جزء كبير منه حسم ونزل في الرصيد وجزء ما يحسم، وفي المستقبل عندما تاتي الدولة وتدخل في المال العام تشتري رصيدي الموجود وما تبقى من الدين وما تراكت في هذه الفترة، وكذلك ضيعت على المال العام فرصة استثمارية، فلو فرضنا انه 700 مليون لو استثمرت بمعدل ربح بسيط جدا على مدى 15 سنة التي نص عليها القانون نجد المدين يردون للدولة 700 مليون اخرى على مدى 15 عاما فإذن المدين سدد كل المال الذي عليه، اما عدم الأخذ بمعيار العسر والعجز وشراء جميع الديون فهذا سيجعل المعسر وغير المعسر يستفيدان من القانون، كما ان اللجنة المالية لن تضع في ميزانها معيار الظلم لهذا القانون فالذين وقع عليهم الظلم بين عام 2002 و2008 قد تم تصحيح ما وقع عليهم من ظلم عندما كنت رئيسا للجنة المالية وقد اتصلت شخصيا بمحافظ البنك المركزي السابق الشيخ

## معرفي: لم يكن في الكويت قضايا الفتوية والطائفية التي أصبحت ظاهرة الغريب: علماء الدين هم الداء وهم الدواء وجمعية الإخاء تكفل استثمارية التعددية دون مشاكل العنزي: البنك أمين على الأموال وإسقاط الأرباح ليس من مصلحة البنك العجمي: 12 رحلة يوميا تصل من إيران إلى سورية ولبنان ترسل مئات الجنود إلى دمشق وللأسف طيران الإمارات يحمل إيرانيين إلى دمشق وكذلك العراق العجمي: تم جمع مليار ونصف المليار عن طريق الأمم المتحدة ولم يصل إلا مليون

**جمعية الجهراء التعاونية**

**إعلان عن استقبال طلبات مراقبي الحسابات وتحديث البيانات**

**أولا** : فتح باب القبول لطلبات مراقبي الحسابات الذين يرغبون في القيام بتدقيق حسابات الجمعية عن السنة المالية ٢٠١٣ طبقا لتعليمات وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل في هذا الشأن، على أن يتضمن الطلب قيمة الأتعاب وذلك في ظرف مختوم يسلم بمقر الجمعية أثناء الدوام الرسمي اعتبارا من يوم الأربعاء الموافق ٢٠١٣/٤/٣ وحتى نهاية دوام يوم الخميس الموافق ٢٠١٣/٥/٢.

**ثانيا** : على جميع المساهمين مزدوجي العضوية مع جمعيات تعاونية أخرى ضرورة تعديل أوضاعهم حسب القانون وكذلك المساهمين غير المكتملة ملفاتهم ضرورة استكمالها وإحضار صورة البطاقة المدنية إلى إدارة الجمعية. ولن يسمح لمزدوجي العضوية حضور اجتماعات الجمعية العمومية.

والله ولي التوفيق،

مجلس الإدارة



جانبا من الحضور



الحضور خلال الندوة

## جمعية توافقية للسنة والشعبة

أعلن الوزير والنائب السابق أحمد باقر عن اشهار جمعية توافقية تجمع علماء السنة والشعبة من علماء ومفكرين ووجهاء الشعب الكويتي، وهي الجمعية الكويتية للأخاء الوطني والتي يسعى مؤسسوها برئاسة موسى معرفي الى وحدة المجتمع الكويتي بجميع اطرافه، وعن الهدف من انشاء الجمعية قال باقر: لا يوجد بلد فيه قضايا طائفية رغم مخالفتها المنهجية الا انها تدعو للتعايش مع بعضنا البعض ولكننا متفقون على قضايا مثل العملات والطلاق، ونرى ايضا نصاب التاريخ الاسلامي الذي يبين لنا اثر الخلاف، وما من احد ربح في القضايا الطائفية بل من يتبناها يخسرهما، واكد ان تاريخنا الاسلامي ايضا كان يعيش في تعايش مع الملل رغم الخلافات التي كانت موجودة، وتمنى من الفقهاء والعلماء ان يوضحوا لنا هذا التعايش الذي كان موجودا رغم الخلاف.

وقال باقر: نحن حريصون على ايناثنا، لذا قمنا بانشاء جمعية تدعو الى نيل التعصب خاصة ان هناك المقالات المنشورة يوميا في الاعلام من بعض الكتاب والتي تدعو الى نزعة طائفية ونحن نريد تخفيف هذه الوتيرة. وقد استمع د.عجيل النشمي لما دار في موضوع الجمعية، وبارك تأسيسها، ودعا للحوار ووجع ان تحقق اهدافها.

## الحرس الإيراني

في مداخلة للدكتور خالد المذكور قال فيها: سمعت من بعض السوريين القريين ان بشار نقل الى المستشفى ليعالج فيه بواسطة الحرس الجمهوري الايراني، ولم يقولوا انه قتل او اصيب، بل قالوا يعالج من أزمة قلبية وان المستشفى محاصر كما اخرجوا الناس من بيوتهم المجاورة للمستشفى وطوقت المنطقة كلها بالحرس الجمهوري والقوى الايرانية.